

تظاهر الآلاف في مونتريال السبت تلبية لدعوة أطلقتها منظمة إسلامية مناهضة لمشروع تعترم حكومة كيبيك تطبيقه، لتشجيع العلمانية من خلال منع ارتداء الإشارات والرموز الدينية البارزة في الوظيفة العامة.

وكانت الحكومة المحلية ذات التوجهات الاستقلالية، طرحت قبل أيام "ميثاق قيم" مقاطعة كيبيك وفيه شق يتضمن المشروع المثير للجدل بمنع موظفي القطاع العام من ارتداء الشارات والرموز الدينية البارزة، مثل الصليب والحجاب والقلنسوة والعمامة، لدى أدائهم مهامهم الوظيفية.

وأطلق المتظاهرون هتافات منددة بالمشروع الحكومي، بينها "لا لا للميثاق" و"ماروا، ماروا، لا نريد ميثاقك"، في إشارة إلى رئيسة حكومة المقاطعة بولين ماروا.

وفي نهاية التظاهرة وعد عادل شرقاوى المتحدث باسم "الجمعية الكيبكية لمكافحة الإسلاموفوبيا" في كلمة ألقاها أمام المتظاهرين بمحاربة المشروع الحكومي أمام المحاكم، لإسقاط مشروع قانون لن يناقشه مجلس النواب المحلى في كيبيك قبل الخريف.

واعترضت المنظمات اليهودية عن تلبية النداء إلى التظاهر لمصادفة التظاهرة مع الاحتفال بيوم الغفران اليهودي، وينتظر أن يخوض وزير المؤسسات الديمقراطية برنار درينفيل معركة في مجلس النواب المحلى، لتمرير مشروع القانون هذا حول "القيم الكيبكية" في الخريف. ويحظر هذا المشروع على موظفي الدولة "حمل رموز دينية بارزة" مثل الصليب والحجاب والعمامة والقلنسوة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 15/09/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com